

بيان لمجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان"

يحمل إسرائيل تبعة قصف بلدة اللوزية

في إقليم التفاح في لبنان

الناقورة (لبنان)، 1996/11/6*.

عقدت مجموعة المراقبة اجتماعات دون توقف خلال يومي 5 و6 تشرين الثاني [نوفمبر] 1996 في مركز قيادة القوة الدولية في الناقورة. لبنان لمعالجة شكاويين بخرق تفاهم نيسان [أبريل] 1996 تقدم بهما لبنان.

. الشكاوى الأولى وهي معلقة منذ 25 أيلول [سبتمبر] 1996 تتعلق بطرد مدنيين!

اتفق أعضاء مجموعة المراقبة على أن هناك آراء مختلفة حيال موقع الشكاوى في نطاق التفاهم وأخذوا علماً في هذا المجال بالعرض الذي تقدم به أحد الوفود لإثارة الموضوع بالطرق الدبلوماسية على صعيد ثنائي، بهدف التوصل إلى حل مرضٍ، واعتبروا أنه يمكن للمجموعة تداول أي موضوع ذي اهتمام مشترك بهدف التخفيف من التوتر.

كذلك اتفق كل الفرقاء على ضرورة تفادي أعمال من هذا القبيل قد تشكل خرقاً لتفاهم نيسان [أبريل] أو قد تلحق الأذى بالمدنيين.

. الشكاوى الثانية ووفقاً للشكاوى اللبنانية الثانية التي تسلمتها المجموعة في تاريخ 96/11/3 فقد سقطت خمس قذائف هاون من عيار 120 ملم أطلقتها القوات الإسرائيلية والقوات المتعاملة معها داخل بلدة اللوزية. ونتيجة لذلك فقد جرحت امرأة لبنانية ولحقت أضرار بثلاثة منازل وجامع ومقبرة وسيارة. دانت مجموعة المراقبة الإصابة التي لحقت بالمواطنة اللبنانية والأضرار المادية. وقبلت المجموعة كواقع كون القصف على بلدة اللوزية نتج من إطلاق القوات الإسرائيلية والمتعاونين معها النار. واعتبر الممثل الإسرائيلي أن إطلاق النار كان دفاعياً بسبب تعرض قواته للنار وللحاجة إلى إخلائها، بينما لم يوافق الطرف اللبناني على هذا الطرح مؤكداً أن إطلاق النار كان رد فعل انتقامياً. وأكدت مجموعة المراقبة بالإجماع أن المتقاتلين كافة مسؤولون عن عملياتهم العسكرية، وأن حذراً خاصاً مطلوب خلال القيام بنشاطات عسكرية من هذا القبيل قرب المناطق المأهولة. في ما يتعلق بهذه الحال بالذات، اعتبرت المجموعة أن القوات الإسرائيلية مسؤولة عن الطريقة التي قامت بها بإطلاق نار مدفعية الهاون التي تسببت بالإصابة والأضرار. وأنه كان بإمكانها اتخاذ احتياطات أكثر فاعلية لتفاديها.

حثت مجموعة المراقبة السلطات المعنية على اتخاذ الإجراءات المناسبة لتفادي تكرار هذه الحوادث. عبرت المجموعة عن تقديرها الكبير للقوة الدولية لتقديمها التسهيلات اللازمة لاجتماع المجموعة.

* "النهار" (بيروت)، 1996/11/7. وقد وزعت وزارة الخارجية اللبنانية هذا البيان.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx